الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ابريل ٢٠٠٠

إسرائيل تواصل الغارات الجوية والقصف المدفعى للبنان

١٠٠ قذيفة إسرائيلية على الجنوب خلال ساعة واحدة

سوريا : العدوان الإسرائيلى يعيد أيام العهد النازى

مظاهرة نظمتها جماعة «الأمهات الاربع» التى تضم أمهات الجنود الاسرائيليين فى جنوب لبنان، امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية للمطالبة بسحب الجيش الاسرائيلى من لبنان (صورة للاخبار من رويتر)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بيروت ـ القدس المحتلة ـ باريس ـ وكالات الأنباء:

واصلت اسرائيل امس هجماتها الجوية والمدفعية المكثفة على الاهداف اللبنانية المختلفة، وقد نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية سلسلة من الغارات لليوم الثانى عشر على التوالى.. وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان احد رجال حزب الله اصيب بجراح خلال هذه الهجمات التى استهدفت منطقة جبل الضهر واقليم زلايا.

واوضحت مصادر الشرطة ان مائة قذيفة سقطت على هذه المناطق التى تقع فى القطاع الشرقى قبالة المنطقة المحتلة خلال ساعة واحدة فقط من الاعتداءات الاسرائيلية.

ومن جانبه اكد حزب الله أن مقاتليه نفذوا هجوما ناجحا امس على دورية اسرائيلية داخل حدود المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.

واكد بيان لحزب الله ان هذه العملية اوقعت عددا من القتلى والجرحى فى صفوف الدورية الاسرائيلية.

قصف مكثف

وإلى جانب الغارات الجوية قامت القوات الاسرائيلية بقصف مدفعى مكثف لمناطق مرتفعات جبل الضهر ومجرى نهر الليطانى وفى شمال اسرائيل اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم رفع الحظر المفروض على سكان البلدات الشمالية المحاذية للحدود مع لبنان وسمحت السلطات للسكان الاسرائيليين بمغادرة المخابىء والعودة لممارسة حياتهم الطبيعية.

كان الجيش الاسرائيلى قد اجبر سكان البلدات الشمالية البالغ عددهم ٣٠٠ الف نسمة على النزول للملاجىء تخوفا من قيام حزب الله بقصف شمالى اسرائيل بصواريخ كاتيوشا ردا على الهجمات الاسرائيلية على مدى شمال لبنان وتدمير ٣ محطات للكهرباء.

وقد جددت اسرائيل تهديداتها بشن غارات جوية جديدة على المنشآت والمرافق الاقتصادية فى لبنان فى حالة اطلاق حزب الله اية صواريخ على شمال اسرائيل وقال دانى ياتوم مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك للشئون الامنية انه اذا استمر حزب الله فى انتهاك «تفاهم ابريل» عام ١٩٩٦ واطلقوا النار انطلاقا من بلدات لبنانية فإننا سنكون احرارا فى مهاجمة اهداف ومرافق حيوية داخل لبنان.

واضاف ياتوم ان اسرائيل لم تعدل الترتيبات الامنية ونأمل فى العودة اليها بشرط ان يلتزم بها الجانب الآخر وافاد استطلاع للرأى نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان غالبية الاسرائيليين تؤيد انسحاب الجيش الاسرائيلى من لبنان حتى بدون اتفاق مع سوريا او لبنان.

واشارت نتائج الاستطلاع الى ان ٥٧٪ من الاسرائيليين اعربوا عن تأييدهم للانسحاب العاجل من لبنان بدون اتفاق مع لبنان او سوريا مقابل رفض ٤٠٪ منهم ذلك.

حق الرد

وفى لبنان اكد حزب الله انه لن يلجأ فى الوقت الراهن لاستخدام سلاح الكاتيوشا الا انه يحتفظ لنفسه بحق الرد على الاعتداءات الاسرائيلية فى الوقت المناسب.

وقال الشيخ نعيم قاسم نائب الامين لحزب الله ان الكاتيوشا مازال سلاحا قائما فى المعركة مع اسرائيل واوضح الشيخ قاسم فى حديث لاذاعة مونت كارلو ان الحزب وجد ان التأخير فى استخدام الكاتيوشا هو الافضل لان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اهدافنا تحققت بدون الاستخدام المباشر لهذا السلاح.

واشار الى ان اسرائيل فشلت فى تحقيق اهدافها وانفضحت امام العالم الخارجى ودفعت ثمنا باهظا حتى الآن وهو مادعا قيادة الحزب الى تأجيل الرد باستخدام صواريخ الكاتيوشا.

احتواء الموقف

وعلى صعيد الجهود السياسية المبذولة لاحتواء الموقف المتفاقم صرح مندوب فرنسا فى لجنة مراقبة تطبيق اتفاق «تفاهم ابريل» بأن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع اتفقا على بذل الجهود لعقد جلسة عاجلة للجنة تفاهم ابريل خلال ٤٨ ساعة الا انه قال ان موعد الاجتماع لم يتحدد بعد.

واعرب رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص عن امله فى ان تثمر الاتصالات الدولية عن عودة اللجنة لممارسة اعمالها حتى تأخذ الامور مجراها السليم.

وفى دمشق ادانت صحيفة «البعث» السورية تهديدات اسرائيل باحراق ارض لبنان وقالت انها تعيد للذاكرة ايام العهد النازى.

وقالت الصحيفة ان السياسة الاسرائيلية التى عبر عنها وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى لم تعد تشكل خطرا على العرب وحدهم بل تتهدد الاسرة الدولية، باسرها ولذلك يتعين ان يعمل الجميع على كبح جماح نهج العدوان لدى قادة اسرائيل.

كما انتقدت فرنسا اسرائيل واتهمتها بانتهاك اتفاق «تفاهم ابريل» جاء ذلك فى رسالة وجهها السفير الفرنسى لدى تل ابيب الى وزير الخارجية الاسرائيلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية